

القوم ويصرهم. وكان لهذا المظهر الجريء شأن أطار أحلام
القوم، وعصف بتفكيرهم عصفاً شديداً.

قال عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه : « إن إسلام عمر
كان فتحاً، وإن هجرته كانت نصراً، وإن إمارته كانت رحمة.
ولقد كنا وما نقدر أن نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر؛ فلما
أسلم عمر قاتل قريشاً حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه.
ومازلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب ».